

Distr.: General
18 March 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثانية والستون

الدورة التنظيمية، 21 نيسان/أبريل 2022

الدورة الموضوعية، 31 أيار/مايو - 1 تموز/يوليه 2022*

البند 3 (ب) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل البرنامجية: التقييم

الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ توصيات التقييم البرنامجي لمكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

موجز

يُقدّم هذا التقرير وفقاً للمقرر الذي اتخذته لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها التاسعة والخمسين بشأن استعراض تنفيذ توصياتها بعد ثلاث سنوات من اتخاذ مقررات بشأن التقييمات المقدمة إلى اللجنة (انظر A/37/38، الفقرة 362). ويحدّد هذا الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات مدى تنفيذ التوصيات الخمس المنبثقة عن التقييم البرنامجي الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية لمكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال.

واضطلع بالاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات من خلال ما يلي: (أ) استعراض وتحليل التقارير المرحلية التي تُعد كل سنتين عن حالة توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية؛ (ب) تحليل المعلومات والوثائق والتقارير ذات الصلة؛ (ج) إجراء مقابلات مع موظفي المكاتب.

وقرر مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن التوصيات الخمس قد نُفذت جميعاً.

* تواريخ انعقاد الدورة الموضوعية هي تواريخ مبدئية.

** E/AC.51/2022/1



وفي التوصية 1، كان على المكاتب تعزيز استراتيجيات الاتصال التي تتبعها. واستجابةً لذلك، قامت المكاتب الثلاثة جميعها بتحديث استراتيجيات الاتصال الخاصة بها، وهي تتضمن معايير للأداء وتعطي الأولوية لإقامة الشراكات وجهود الدعوة المشتركة في المكاتب الثلاثة جميعها. وقامت المكاتب أيضا بتعزيز اتصالاتها الداخلية وتنسيقها الخارجي مع الشركاء وتكثيف حضورها على وسائل التواصل الاجتماعي عبر منصات مختلفة.

وفي التوصية 2، كان على المكاتب تعزيز أفرقة العمل التنسيقية في كل منها على مستوى المقر. وعزز مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تعاونها مع الشركاء في الفريق المرجعي التقني لآلية الرصد والإبلاغ. واستعرض مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع أمانة مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع (مبادرة الأمم المتحدة) وأعاد تشكيلها. إضافة إلى ذلك، قام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال بتنشيط الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال.

وفي التوصية 3، كان على المكاتب مواصلة وضع الخيارات لإدماج آليات الاستفادة من الدروس في برامج عملها. واستجابةً لذلك، استثمرت المكاتب الثلاثة جميعها في قدرتها في مجالي تقييم الدروس والاستفادة منها ووسعت نطاق تلك القدرة، وإن كان بدرجات متفاوتة. وشملت هذه الجهود إنشاء جهة تنسيق جديدة معنية بالتقييم ووضع سياسة تقييمية جديدة بشأن مسألة الأطفال والنزاع المسلح، وإجراء استعراضين للبرنامج المشترك لفريق الخبراء المعني بسيادة القانون والعنف الجنسي في حالات النزاع للفترة 2015-2019 وللصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء لمبادرة الأمم المتحدة، ووضع خطط لإنشاء لوحة متابعة مركزية تكون مركزا لكل من الموظفين والشركاء الخارجيين للاطلاع على المعلومات المواضيعية والإقليمية بشأن العنف ضد الأطفال.

وفي التوصية 4، كان على المكاتب استحداث تقييم للمخاطر وتخطيط استراتيجي منتظمين في برامج عملها. وقامت المكاتب الثلاثة جميعها بتعزيز قدراتها في هذا الصدد، بسبل تضمنت عقد اجتماعات وتنظيم معتكفات منتظمة للموظفين. إضافة إلى ذلك وبشكل أكثر تحديدا، أدمج مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ممارسات تقييمية بصورة أكثر مركزية في وثائق التخطيط الاستراتيجي الرئيسية الخاصة به؛ ونشر مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع إطارا استراتيجيا جديدا لمبادرة الأمم المتحدة وأدمج خططا وتقييمات معززة للمخاطر في خطة عمله المتعلقة بالبرامج والاتصالات؛ وقام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال بتحسين نهجه العام في التخطيط وتعزيز مشاركته الاستراتيجية مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والتخطيط المشترك بين الوكالات.

وفي التوصية 5، كان على المكاتب تعزيز التنسيق والتعاون فيما بينها. واستجابةً لذلك، قامت المكاتب بتحسين التعاون فيما بينها وزيادته، بسبل شملت التخطيط المشترك للأعمال، وتبادل المعلومات، والإبلاغ المنسق، والاتصالات المشتركة. وقد بذلت هذه الجهود من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك البيانات والاجتماعات والاتصالات والمناسبات والتقارير والحملات المشتركة.

أولاً - مقدمة

- 1 - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، خلال دورتها التاسعة والخمسين، المعقودة في عام 2019، في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقييم مكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنيات بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال (E/AC.51/2019/6).
- 2 - وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقرير وأوصت بأن تؤيد الجمعية العامة التوصيات الخمس الواردة في الفقرات 56 إلى 60 منه.
- 3 - وفي هذا الاستعراض الثلاثي السنوات، نظر مكتب خدمات الرقابة الداخلية في حالة تنفيذ التوصيات الخمس الواردة في تقريره التقييمي. واعتبر أن التوصيات الخمس قد نُفذت جميعاً.
- 4 - وشملت المنهجية المتبعة في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات ما يلي:
 - (أ) استعراض وتحليل التقارير المرحلية التي تُعد كل سنتين عن حالة التوصيات، التي يتم رصدها من خلال قاعدة بيانات تتبع التوصيات، Teammate+، التابعة لمكتب وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية؛
 - (ب) تحليل المعلومات والوثائق والتقارير ذات الصلة الواردة من المكاتب بشأن مختلف المسائل المتصلة بالتوصيات؛
 - (ج) إجراء مقابلات عن طريق الهاتف مع موظفي المكاتب.
- 5 - ويتضمن التقرير التعليقات التي وردت من المكاتب الثلاثة أثناء عملية الصياغة. وأُطلعت المكاتب على الصيغة النهائية للتقرير التماساً لتعليقاتها النهائية، التي ترد في مرفق هذا التقرير. ويعرب مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقديره لما أبدته المكاتب من تعاون وما قدمته من مساعدة في إعداد هذا التقرير.

ثانياً - التوصيات

التوصية 1

- 6 - فيما يلي نص التوصية 1:
 - تعزيز استراتيجيات الاتصال التي تتبعها لزيادة فعالية تقاسم المكاتب لرسائل الدعوة، مع أخذ العناصر التالية في الاعتبار:
 - (أ) وضع معايير أداء للتفاعل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أنشطة الاتصال تقاس النتائج على أساسها؛
 - (ب) تعزيز أوجه التآزر مع القنوات الإعلامية التابعة للأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام ومع الشركاء في الميدان ممن يمتلكون قدرات داخلية في مجال الاتصالات؛
 - (ج) فيما يتعلق بمكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، وضع مبادرات حملات ذات أهداف أكثر تحديداً.
- مؤشر الإنجاز: استراتيجيات اتصالات منقحة تأخذ في الاعتبار العناصر ذات الصلة المذكورة أعلاه

7 - قامت المكاتب الثلاثة جميعها بتحديث استراتيجيات الاتصالات الخاصة بها في عام 2019. وتتضمن الاستراتيجيات المنقحة إجراء استعراضات لدور أدوات الاتصال والحملات في تحقيق أهداف الدعوة لكل مكتب، كما تتضمن معايير للأداء، مثل تواتر المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأهداف المواقع الشبكية، وعدد المناسبات، وتواتر رسائل البريد الإلكتروني. وتتضمن الاستراتيجيات أيضا إشارات إلى الشراكات وجهود الدعوة المشتركة في المكاتب الثلاثة جميعها. ويتجلى ذلك في العدد الكبير من البيانات والحملات والمناسبات التي اشترك في إنتاجها مكتبان أو أكثر على مدى السنوات الثلاث الماضية (انظر أيضا الفقرة 28 بشأن زيادة التعاون فيما بين المكاتب الثلاثة)، بما في ذلك:

- (أ) قيام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، إلى جانب جامعة الدول العربية، بالدعوة إلى حماية الأطفال في المنطقة العربية⁽¹⁾؛
- (ب) قيام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع بالإبلاغ عن الزيادة في حوادث العنف الجنسي في الصومال⁽²⁾؛
- (ج) إدلاء المكاتب الثلاثة جميعها ببيانات بشأن حقوق الإنسان والشواغل الإنسانية المتصلة بالنساء والأطفال المتضررين من النزاع في الجمهورية العربية السورية والعراق⁽³⁾.

8 - وواصلت المكاتب أيضا تعزيز اتصالاتها الداخلية، داخل المكاتب وفيما بينها على السواء. وشمل ذلك تعزيز ممارسات تبادل المعلومات، مثل إنشاء شبكة إنترنت داخلية، بين مكنتي الممثلتين الخاصتين المعنيتين بالعنف ضد الأطفال والعنف الجنسي في حالات النزاع، فضلا عن تنسيق توجيه الرسائل بشأن البعثات الموفدة إلى البلدان ذات الاهتمام المشترك، قبل إصدار البيانات، وفي سياق تنفيذ حملات الدعوة. فعلى سبيل المثال، قام مكنتا الممثلتين الخاصتين بالأطفال والنزاع المسلح والعنف الجنسي في حالات النزاع بموامة رسائلهما إلى الدول الأعضاء استعدادا لإعادة تقويض بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في آذار/مارس 2021. وأخيرا، واستجابة لمتطلبات العمل عن بعد الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أنشأ مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال موقعا داخليا على موقع SharePoint يتضمن محتوى موسوما لتبسيط الوصول في جملة أمور إلى بيانات الممثلة الخاصة وممارسات العمل في مكتبها.

9 - وعززت المكاتب الثلاثة أيضا الاتصالات مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة. وشملت هذه الجهود ما يلي:

(1) انظر الرابط: <https://violenceagainstchildren.un.org/news/preventing-violations-and-violence-against-children-arab-region-joint-statement-league-arab>.

(2) UN News, "Somalia: call for urgent action following 'alarming' 80 per cent rise in sexual violence", 5 August 2021.

(3) انظر www.un.org/sexualviolenceinconflict/press-release/joint-statement-on-human-rights-and-humanitarian-concerns-related-to-conflict-affected-women-and-children-in-syria-and-iraq.

(أ) حملة منسقة نفذها مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء ولايته⁽⁴⁾؛

(ب) التنسيق المنتظم بين مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع وفريق الأمم المتحدة للاتصالات، بما في ذلك إنتاج شريط فيديو بالاشتراك مع وحدة إنتاج الفيديو بإدارة التواصل العالمي بشأن التضامن بين الزعماء الدينيين والناجين من العنف الجنسي المتصل بالنزاع⁽⁵⁾؛

(ج) توسيع الموقع الشبكي لمكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال لتوفير محتوى بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

10 - وأخيراً، كثفت المكاتب الثلاثة جميعها حضورها على وسائل التواصل الاجتماعي تمشياً مع استراتيجيات الاتصالات الخاصة بها. ومنذ نشر تقرير التقييم لعام 2019، ارتفع عدد المتابعين على موقعي تويتر وفيسبوك لكل مكتب، على التوالي، من 38 212 متابعاً إلى 43 300 متابع ومن 15 720 متابعاً إلى 24 589 متابعاً (مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح)؛ ومن 43 804 متابعين إلى 59 979 متابعاً ومن 33 325 متابعاً إلى 39 550 متابعاً (مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع)؛ ومن 5 922 متابعاً إلى 24 700 متابع ومن 4 293 متابعاً إلى 6 441 متابعاً (مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال).

11 - واستناداً إلى الإجراءات الواردة أعلاه، اعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة. ويشجع مكتب خدمات الرقابة الداخلية المكاتب على مواصلة تحديث استراتيجيات الاتصال الخاصة بها بانتظام لتعكس التغييرات في أولوياتها في مجال الدعوة وفي سياقات عملها.

التوصية 2

12 - فيما يلي نص التوصية 2:

تعزيز أفرقة عمل كل منها على مستوى المقر، بالتشاور مع شركائها، وعلى وجه التحديد:

(أ) فيما يتعلق بمكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، عن طريق تقييم جدوى توسيع نطاق التركيز الضيق الحالي لفرقة العمل المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بشأن التقرير السنوي لإدراج اعتبارات التنسيق الأعم؛

(ب) فيما يتعلق بمكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، عن طريق تحديد وتنفيذ التدابير الرامية إلى تحسين مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع بحيث تقدم دعماً أفضل لتنسيق الأنشطة البرنامجية؛

(ج) فيما يتعلق بمكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، عن طريق كفالة قيام الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال بعقد اجتماعات عديدة ومنتظمة

(4) انظر على سبيل المثال www.unicef.org/press-releases/joint-statement-unicef-executive-director-henrietta-fore-and-special-representative.

(5) متاح على الرابط: www.un.org/sexualviolenceinconflict/video/religious-leaders-stand-in-solidarity-with-survivors-of-conflict-related-sexual-violence.

بمشاركة أعضائه إضافة إلى مواصلة تحديد السبل التي يمكن بها للمكتب والشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال أن يقدم الدعم معاً للهدف المشترك المتمثل في تسريع إحراز تقدم نحو تحقيق الغاية 16-2 من غايات أهداف التنمية المستدامة.

مؤشر الإنجاز: جداول أعمال الاجتماعات، والمحاضر، ومذكرات المتابعة وأي وثائق أخرى ذات صلة تثبت تعزيز مهمة التنسيق

13 - اتخذت المكاتب الثلاثة جميعها خطوات لتنفيذ هذه التوصية. وبغية تعزيز التنسيق بين الوكالات، قام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بتعزيز تعاونه مع الشركاء في الفريق المرجعي التقني لآلية الرصد والإبلاغ، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وغيرها من الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة. وقدم المكتب محاضر اجتماعات تبين التنسيق بين الأعضاء بشأن مسائل مواضيعية من قبيل الاختطاف وبشأن حالات فرادى البلدان.

14 - ومن أجل النهوض بتوسيع نطاق التنسيق، شارك المكتب أيضاً في سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بالشراكة مع اليونيسف، تشاور خلالها مع أفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ، والآليات التي تعادلها في البلدان التي لا تستخدم آليات الرصد والإبلاغ، بما في ذلك أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمكاتب الإقليمية لكيانات الأمم المتحدة. وتركزت المشاورات على العمل على الصعيدين الاستراتيجي والسياسي بشأن ولاية المكتب وبشأن أفضل الممارسات والدروس المستفادة في تنفيذها. وللمرة الأولى، نشر المكتب تقريراً مشتركاً عن نتائج حلقات العمل الأربع، شدد فيه على ضرورة اتباع نهج منسق للأمم المتحدة لإنهاء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل في حالات النزاع المسلح والوقاية منها، وأوصى بتكرار نهج التشاور المشترك كل خمس سنوات⁽⁶⁾.

15 - وفي إطار الجهود لتعزيز التنسيق بين الوكالات، قام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع بنشر إطار استراتيجي لمبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع (مبادرة الأمم المتحدة) للفترة 2020-2025، نتج عن استعراض أمانة مبادرة الأمم المتحدة وإعادة تشكيلها. وهذا التشكيل الجديد تدعمه مجموعة من الاختصاصات لعدة كيانات، بما في ذلك الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء المعني بالعنف الجنسي المتصل بالنزاع، واللجنة التوجيهية لمبادرة الأمم المتحدة، وأمانة مبادرة الأمم المتحدة، وجهات تنسيق مبادرة الأمم المتحدة. وتتواصل الأمانة بانتظام مع رؤساء اللجنة التوجيهية وتعقد اجتماعات منتظمة لجهات التنسيق. ويبلغ عدد الأعضاء حالياً 21 كيانا، مقابل 13 كيانا وقت صدور تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام 2019، وتضم العضوية مكنتي الممثلتين الخاصتين المعنيتين بالأطفال والنزاع المسلح وبالعنف ضد الأطفال، ولم يكن أي منهما عضواً في وقت نشر تقرير عام 2019.

16 - وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بتعزيز التنسيق بين الوكالات، سعت الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال إلى تنشيط الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالعنف ضد الأطفال. وفي اجتماعها الأول مع الفريق في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ناقش الأعضاء مسألة تجديد الفريق وأساليب عمله. وفي الاجتماع الثاني المعقود في كانون الثاني/يناير 2020، ناقشوا مسألة تعزيز العمل

(6) توصيات موحدة من المشاورات الإقليمية بشأن الأطفال والنزاع المسلح، تشرين الأول/أكتوبر 2021. وعقدت مشاورات لمناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (عمان، تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، وشرق أفريقيا والبحيرات الكبرى (نيروبي، كانون الثاني/يناير 2019)، وجنوب وجنوب شرق آسيا (بانكوك، آب/أغسطس 2019)، وغرب ووسط أفريقيا، وكولومبيا (داكار، كانون الثاني/يناير 2020).

المشترك وتوجيه رسائل مشتركة بشأن غايات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الغاية 16-2، في ضوء عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتواصل الممثلة الاضطلاع بدور قيادي في الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال، بسبل تشمل على سبيل المثال العمل في مجلس إدارتها.

17 - واستناداً إلى الإجراءات الواردة أعلاه، اعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقذة.

التوصية 3

18 - فيما يلي نص التوصية 3:

مواصلة وضع الخيارات لإدماج آليات الاستفادة من الدروس في برامج عملها لتجميع أفضل الممارسات، بما في ذلك بشأن عمل كيانات الأمم المتحدة الأخرى والنتائج التي تحققها الحكومات الوطنية. وينبغي أن يراعي ذلك منابر إدارة المعارف الأخرى ذات الصلة من قبيل المنابر التي تعمل من داخل إدارة عمليات حفظ السلام وغيرها من الشركاء في الأمم المتحدة.

مؤشر الإنجاز: خطة تتضمن خيارات فيما يتعلق بالاستفادة من الدروس

19 - استثمرت المكاتب الثلاثة جميعها في قدرتها في مجالي تقييم الدروس والاستفادة منها ووسعت نطاق تلك القدرة، وإن كان بدرجات متفاوتة. ففي بداية عام 2020، أنشأ مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح جهة تنسيق جديدة معنية بالتقييم مكرسة لجمع التوصيات الناتجة عن عمليات التقييم والتقييم الذاتي وتحليلها وتسجيلها وتتبع تنفيذها. وهذا الإجراء تدعمه سياسة جديدة للتقييم ويوفر معلومات يستتار بها في وضع الخطة البرنامجية للمكتب وميزانيته والاتفاق السنوي لكبار المديرين للممثلة الخاصة. إضافة إلى ذلك، اضطلع المكتب بعملية لجمع ونشر الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في مجال تنفيذ الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح لتعزيز إجراءاته الرامية إلى تحسين حماية الأطفال المتضررين من النزاع. ومن الأمثلة على هذه الجهود الائتلاف العالمي من أجل إعادة إدماج الأطفال الجنود، الذي يشترك في رئاسته المكتب واليونيسف⁽⁷⁾؛ وتوجيهات عملية للوسطاء لحماية الأطفال في حالات النزاع المسلح⁽⁸⁾؛ ومبادئ توجيهية بشأن أفضل ممارسات العمل في تحقيق ولايته في ظل الظروف التي سببتها جائحة كوفيد-19؛ وتقرير المكتب في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشائه عن تطور ولايته وتنفيذها؛ ودراسة قيد الصدور للأبعاد الجنسانية للانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال؛ ودراسة قيد الصدور لأهداف التنمية المستدامة.

20 - وعزز مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع إدماج الاستفادة من الدروس في وثائقه الاستراتيجية وعمليات التخطيط الاستراتيجي لديه وذلك بوسائل شتى. وتشمل الأمثلة التي ذكرها المكتب إجراء استعراضات، مثل استعراض البرنامج المشترك لفريق الخبراء المعني بسيادة القانون والعنف الجنسي في حالات النزاع للفترة 2015-2019 واستعراض صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد

(7) انظر الرابط: <https://childrenandarmedconflict.un.org/global-coalition-for-reintegration-of-child-soldiers>.

(8) Office of the Special Representative of the Secretary-General for Children and Armed Conflict, (2020) "Practical guidance for mediators to protect children in situations of armed conflict". متاحة على الرابط: <https://childrenandarmedconflict.un.org/wp-content/uploads/2020/04/Practical-guidance-for-mediators-to-protect-children-in-situations-of-armed-conflict.pdf>.

الشركاء الخاص بمبادرة الأمم المتحدة (انظر A/75/6 (Sect. 1)، الفقرة 1-127)؛ وإعداد تقارير، بما في ذلك التقارير السنوية والتقرير النهائي للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء؛ والمقترح البرنامجي المشترك لفريق الخبراء؛ وتنظيم معتكفات، مثل المعتكفات المنتظمة لمستشاري شؤون حماية المرأة التي تعقد بشكل مشترك مع إدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والتي يحضرها مكتب الممثلة الخاصة، ومعتكفات التخطيط التي تعقد على مستوى المكتب، والتي عقد آخرها في شباط/فبراير 2022.

- 21 - وقام مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال بإدماج الاستفادة من الدروس على مستوى استراتيجي داخل المكتب وواصل تطوير قدرته في مجال إدارة المعارف. وبالإضافة إلى تطوير موقع على منصة SharePoint (انظر الفقرة 8)، شملت جهود المكتب خططاً لإنشاء لوحة متابعة مركزية تكون مركزاً لكل من الموظفين والشركاء الخارجيين للاطلاع على المعلومات المواضيعية والإقليمية. وستربط لوحة المتابعة بشكل أوثق بأولويات المكتب الاستراتيجية ومؤشرات أدائه، وهو ما سيؤدي بدوره إلى تيسير الإبلاغ. إلى جانب ذلك، ينشر المكتب الدروس المستفادة في تقاريره المواضيعية والسنوية المنتظمة، مثل التقرير الذي صدر في تموز/يوليه 2019 بعنوان *الوفاء بالوعد: إنهاء العنف ضد الأطفال بحلول عام 2030*.
- 22 - واستناداً إلى الإجراءات الواردة أعلاه، اعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة. ويشجع مكتب خدمات الرقابة الداخلية المكاتب الثلاثة جميعها على مواصلة تعزيز الاستفادة من الدروس على مستوى استراتيجي وزيادة إدماج هذه العمليات في ممارسات عملها.

التوصية 4

- 23 - فيما يلي نص التوصية 4:

استحداث تقييم للمخاطر وتخطيط استراتيجي منتظمين في برامج عملها، من أجل تحسين استهداف الأماكن التي ستتفاعل فيها وكيفية قيامها بذلك على المستويات القطري والإقليمي والعالمي. وينبغي أيضاً أن يتضمن ذلك النظر في الأدوار التي تضطلع بها مكاتب الممثلات الخاصات فيما يتعلق بشركائها في بالأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والقطري، وكذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

مؤشر الإنجاز: وضع مكاتب الممثلات الخاصات آليات استراتيجية لتقييم المخاطر والتخطيط

- 24 - اتخذت المكاتب الثلاثة خطوات متباينة ومختلفة إلى حد ما لاستحداث تقييم للمخاطر وتخطيط استراتيجي منتظمين في عملها. وعلى النحو المشار إليه في الفقرة 19، أنشأ مكتب الممثل الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح جهة تنسيق معنية بالتقييم ووضع سياسية للتقييم لإدماج الممارسات التقييمية بصورة أكثر مركزية في وثائق التخطيط الاستراتيجي الخاصة به، أي الخطة البرنامجية والميزانية البرنامجية والاتفاق السنوي لكبار المديرين. ولتقييم التقدم المحرز والاضطلاع إذا لزم الأمر بإجراءات علاجية، تعقد الممثلة الخاصة اجتماعاً أسبوعياً مع ثلاثة رؤساء للوحدات بالمكتب واجتماعين أو ثلاثة اجتماعات مع جميع الموظفين كل عام. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم المكتب في بيان مبادرة الرقابة الداخلية التي تقودها إدارة الاستراتيجية والسياسات الإدارية والامتثال لتحديد المخاطر واعتماد إجراءات علاجية⁽⁹⁾. وأكمل المكتب أيضاً

(9) انظر الرابط: https://reform.un.org/sites/reform.un.org/files/2107156e_sic_en.pdf.

دراسة استقصائية ومصفوفات ذات صلة لدورتي عامي 2020 و 2021، وكان وقت كتابة هذا التقرير بصدد وضع اللصات الأخيرة على مساهمته في مصفوفات عام 2021. وشارك في حلقة عمل بشأن الإدارة المركزية للمخاطر نظمتها الإدارة في كانون الأول/ديسمبر 2021 ولديه خطط لإنجاز تقييم وسجل للمخاطر.

25 - وتجرى أعمال تقييم المخاطر والتخطيط داخل مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع بشكل مركزي من خلال خطة عمله المتعلقة بالبرامج والاتصالات، وتتألف من اجتماعات وحلقات عمل ووثائق استراتيجية منتظمة⁽¹⁰⁾. وتعد الممثلة الخاصة اجتماعات أسبوعية مع رؤساء الوحدات بالمكتب، كما تعقد اجتماعات مواضيعية منتظمة بشأن مواضيع متنوعة، مثل كوفيد-19⁽¹¹⁾، والاتصالات، وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ. وعلى النحو المشار إليه في الفقرة 20، يعقد المكتب أيضاً اجتماعات مشتركة منتظمة لمستشاري شؤون حماية المرأة. ويدمج المكتب تقييم المخاطر والتخفيف من حدتها في وثائقه الاستراتيجية؛ فعلى سبيل المثال، يسرد أحدث إطار استراتيجي لمبادرة الأمم المتحدة تدابير الوقاية والتخفيف من حدة المخاطر بوصفها جانباً رئيسياً من النتيجة الثانية من خمس نتائج لنظريته المتعلقة بالتغيير⁽¹²⁾.

26 - وتدرج الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، منذ توليها منصبها في عام 2019، التخطيط وتقييم المخاطر بشكل مركزي في إدارة المكتب. ويشمل ذلك إعداد خطط سنوية وإجراء استعراضات فصلية، وتنظيم معتكفات تخطيط منتظمة، وعقد اجتماعات مع جميع الموظفين ومع رؤساء الوحدات، والعمل الاستراتيجي مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتعزيز التخطيط المشترك بين الوكالات. ولكي يساعد المكتب على النهوض بإدماج أولوياته في التخطيط الإنمائي الوطني، أنشأ المكتب عملية استعراض وطني طوعي تراعي احتياجات الطفل وتشملها تشجع الحكومات على الإبلاغ عن الغايات المتصلة بالأطفال المندرجة تحت أهداف التنمية المستدامة⁽¹³⁾. وشمل ذلك تعزيز التواصل مع الشركاء، بما في ذلك الكيانات الحكومية الدولية الإقليمية مثل مجلس أوروبا، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والاتحاد الأفريقي. ويدرج المكتب تقييم المخاطر في معتكفه السنوي لخطط العمل وكعنصر دائم في الاجتماعات الأسبوعية التي تعقدها الممثلة الخاصة مع جميع الموظفين.

27 - واستناداً إلى الإجراءات الواردة أعلاه، اعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة. ويشجع المكتب على مواصلة إحراز تقدم لزيادة إدماج تقييم المخاطر والتخطيط الاستراتيجي في برامج العمل.

التوصية 5

28 - فيما يلي نص التوصية 5:

تعزيز التنسيق والتعاون بين المكاتب الثلاثة، مع أخذ العناصر التالية في الاعتبار:

(10) انظر، على سبيل المثال، الإطار الاستراتيجي لمبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع للفترة 2020-2025 (18 آذار/مارس 2021).

(11) Office of the Special Representative of the Secretary-General on Sexual Violence in Conflict, "Policy brief: implications of COVID-19 for the prevention of and response to conflict-related sexual violence" (May 2020).

(12) الإطار الاستراتيجي لمبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع للفترة 2020-2025، الصفحتان 2 و 3.

(13) انظر الرابط: https://violenceagainstchildren.un.org/sites/violenceagainstchildren.un.org/files/2020/vnr_lab/vnr_lab_at_hlpf_2020_on_children.pdf

(أ) التخطيط المشترك للأعمال، بما في ذلك تقييم المكاسب الممكنة الناتجة عن زيادة الكفاءة التي تتحقق من خلال السفر في بعثات مشتركة؛

(ب) زيادة تبادل المعلومات في مجالات التركيز المشترك؛

(ج) التعاون بشأن الحملات الإعلامية المشتركة وغيرها من أنشطة الاتصال؛

(د) فيما يتعلق بمكتبي الممثلين الخاصين بالمعنيين بالأطفال والنزاع المسلح والعنف الجنسي في حالات النزاع، الاستعراض المشترك لفرص زيادة اتساق عمليات جمع البيانات والإبلاغ عنها باستخدام آلية الرصد والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ.

مؤشر الإنجاز: بيان الوثائق ذات الصلة لتعزيز التنسيق والتعاون، بما في ذلك وثائق اجتماعات التخطيط المشترك

29 - عرضت المكاتب الثلاثة أدلة على التعاون الكبير في التخطيط المشترك للأعمال، وتبادل المعلومات، والإبلاغ المنسق، والاتصالات المشتركة. وقد بذلت هذه الجهود من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل والمنتديات، بما في ذلك البيانات والاجتماعات والاتصالات والمناسبات والتقارير والحملات المشتركة (انظر الفقرتين 7 و 8). وتتضمن الأمثلة ما يلي:

(أ) مشاركة موظفي مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في معتكف مستشاري شؤون حماية المرأة الذي نظمه مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع؛

(ب) التعاون المبكر بين المكاتب الثلاثة في إعداد التقارير، بما في ذلك المواءمة بين مكنتي الممثلين الخاصين بالمعنيين بالأطفال والنزاع المسلح وبالعنف الجنسي في حالات النزاع بشأن قضايا مشتركة؛

(ج) إعداد تقرير خاص للأمين العام عن النساء والفتيات اللواتي يصبحن حوامل نتيجة للعنف الجنسي في حالات النزاع والأطفال المولودون نتيجة للعنف الجنسي في حالات النزاع (S/2022/77)، بقيادة مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع بالتنسيق مع مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح وبمصادقة مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال.

30 - واستناداً إلى الإجراءات الواردة أعلاه، اعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة.

ثالثاً - خاتمة

31 - قدمت المكاتب الثلاثة أدلة كافية تثبت أنها نفذت جميع التوصيات الخمس الواردة في تقرير التقييم لمكتب خدمات الرقابة الداخلية. وبينت المكاتب، من خلال إجراءاتها، أنها أحرزت تقدماً في تعزيز الاتصالات الداخلية والخارجية، وتعزيز التنسيق مع أفرقة العمل التابعة لها في المقر، وإدماج الممارسات التقييمية والاستفادة من الدروس في برامج عملها، وإدماج تقييم المخاطر والتخطيط الاستراتيجي بصورة أكثر مركزية في عملها، وتعزيز اتصالاتها وتعاونها على نطاق المكاتب الثلاثة.

32 - وشملت المؤشرات المبكرة للتغيرات الإيجابية التي تم تحديدها بالفعل في هذه الإجراءات، على النحو الذي أفاد به الموظفون الذين أجريت معهم مقابلات وعلى النحو الذي جرى تقييمه في الوثائق المستعرضة، ما يلي:

- (أ) زيادة عدد أعضاء مبادرة الأمم المتحدة إلى 21 عضواً، من بينهما مكتبتا الممثلتين الخاصتين المعنيتين بالأطفال والنزاع المسلح والعنف ضد الأطفال، بما في ذلك الفريقان الأساسيان المعنيان بالإرهاب والوقاية؛
- (ب) اتساع نطاق التنسيق بين المكاتب الثلاثة بشأن البلدان ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان والصومال ومالي وميانمار؛
- (ج) زيادة المواءمة وتبادل المعلومات والحوار على نطاق المكاتب الإقليمية في آسيا وغرب أفريقيا وشرق أفريقيا والشرق الأوسط بشأن الأولويات الاستراتيجية ذات الصلة بالأطفال والنزاعات المسلحة؛
- (د) تقديم مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بيانات إلى مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع في البلدان التي لا يوجد فيها وجود ميداني لهذا الأخير؛
- (هـ) التقدم المحرز نحو تنفيذ لوحة متابعة مركزية تكون مركزاً لكل من الموظفين والشركاء للحصول على المعلومات المواضيعية والإقليمية ذات الصلة بالعنف ضد الأطفال.

المرفق *

التعليقات الواردة من مكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال

مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

بالإشارة إلى المذكرة المرسلة إلى مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح المؤرخة 3 آذار/مارس 2022 (مرفقة للرجوع إليها)⁽¹⁾، أود أن أشكركم على العمل الذي اضطلع به مكتب خدمات الرقابة الداخلية لإجراء هذا الاستعراض وعلى إطلاع مكتبنا على نتيجة هذه العملية.

مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع

أشكركم على إتاحة الفرصة للتعليق على الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتتفيذ التوصيات التي انتهى إليها التقييم البرنامجي لمكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال.

ركز التقييم الذي أجره مكتب خدمات الرقابة الداخلية على طائفة من المجالات شملت الاتصالات والتنسيق والدروس المستفادة وتقييم المخاطر والتعاون فيما بين المكاتب الثلاثة. وفي هذا الصدد، نود أن نعرب عن تقديرنا للمكتب على ما أجره من استعراض بناء لجوانب حاسمة من عمل مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع.

وخلص تقرير الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات إلى أن جميع التوصيات الخمس نُفذت. والواقع أن جهودنا تجاوزت التوقعات المبيّنة في التوصيات. وسلم الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات بأن مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع قد قطع أشواطاً كبيرة في مجال الاتصالات والتنسيق والتخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك من أجل تعزيز النهج المتمحور حول الناجين.

وفي هذا الصدد، زاد عدد الأعضاء في شبكة مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع، التي ترأسها الممثلة الخاصة، من 13 كيانا في عام 2019 إلى 21 كيانا. وعلاوة على ذلك، تلقى جهود الدعوة المتواصلة الضوء على فئة من الضحايا كثيراً ما يتم تجاهلها. وقام مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، بالتنسيق مع مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، بإعداد تقرير خاص للأمين العام عن النساء والفتيات اللواتي يصبحن حوامل نتيجة للعنف الجنسي في حالات النزاع والأطفال المولودون نتيجة للعنف الجنسي في حالات النزاع (S/2022/77) نشر في 31 كانون الثاني/يناير 2022، ويتضمن مجموعة من التوصيات السياسية والسياساتية والتشغيلية.

* في هذا المرفق، يعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية النص الكامل للتعليقات الواردة من مكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال. وقد أرسيت هذه الممارسة انسجاماً مع قرار الجمعية العامة 263/64، بناء على توصية اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة.

(1) محقق بها لدى مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

ويسر مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع أن يبلغ مكتب خدمات الرقابة الداخلية ولجنة البرنامج والتنسيق بأنه في حين استغرق إجراء هذه العملية وقتاً كبيراً، فإن المجالات التي حددت بصورة مشتركة في الاستعراض لا تزال تشكل الأساس للتخطيط والتنفيذ الحاسمين، بما في ذلك في مجالات التركيز الناشئة ذات الأولوية، مثل الوقاية. ونعتبر الآن هذه العملية منتهية ونود أن نغتنم هذه الفرصة لشكر موظفي التقييم بمكتب خدمات الرقابة الداخلية على هذه العملية التشاورية.

مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال

أكتب إليكم عطفاً على المذكرة المؤرخة 3 آذار/مارس المتعلقة بالاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية الواردة في التقرير المتعلق بتقييم مكاتب الممثلات الخاصات للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والعنف الجنسي في حالات النزاع، والعنف ضد الأطفال (E/AC.51/2019/6).

وقد وردت في التقرير كل التعليقات التي قدمتها في إطار ولايتي بشأن صيغ غير نهائية مبكرة للتقرير وليس لدي أي تعليقات أخرى.

وأرحب بالنتيجة التي انتهت إليها ومفادها أن المكتب الذي أسندت إلي ولايته نفذ جميع التوصيات الخمس الواردة في تقرير التقييم الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

وأود أن اغتنم هذه الفرصة لأشكر المكتب على الدعم الذي قدمه في جميع مراحل هذه العملية.